Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « الأنساب المختارة » . كما ترجم محمود ابراهيم الدسوقي في الأربعينات مسرحيتي (غوته) « افيجينيا في تاوريس » و « إجمونت » .وبذلك استؤنف تلقّي (غوته) في المنطقة العربية بعد ركود دام قرابة عقدين من الزمن (١٦) .

وفي الأربعينات برزت ظاهرة تعتبر من أغرب ما شهده استقبال الأدب الألماني عربياً ، ألا وهي : موجة « إميل لودفيج » ، التي يلاحظ مصطفى ماهر حولها : « لقد فُرض بعض الكتّاب على القراء العرب بإلحاح عجيب ، لأنّ المترجمين يقدّرونهم شخصياً ويتنافسون عليهم ، مثل إميل لودفيج ، الذي يتزاحم عليه محمود ابراهيم الدسوقي وعادل زعيتر». وفي الحقيقة تزاحم على ترجمة أعمال « لودفيج » مترجمون آخرون أيضاً مثل : محمود أبوطائله وزكي موسى وعصام سليمان وعيسى البابي الحلبي ومصطفى لبيب عبد الغني ، مما أدّى إلى تعريب بعض تلك الأعمال أكثر مـــن مرّة ، وهذا ينطبق على السير الروائية : « نابليون » و « بسمارك » و« إبن الإنسان » و« النيل » و و«كليوباترا» (١٧) .ولكن لسوء الحظلميقم أحد بتعريب السيرة الروائية « غوته قصة إنسان » ، ذلك العمل الذي حقق به الكاتب أوّل نجاحاته الكاسحة . فلو تمّ ذلك لأدّى إلى تعريف القراء العرب بواحد من أبرز أعلام الأدب الألماني .

يفسّر مصطفى ماهر ظاهرة « إميل لودفيج » بالطابع الشرقي الذي تتسم به بعض أعمال هذا الكاتب . ولكن ماذا عن النجاح الذي أحرزته تلك الأعمال التي لا تحمل طابعاً شرقياً ؟ لابدّ من وجود أسباب أخرى لذلك .وهي الأسباب نفسها التي قامت عليها شهرة « لودفيج »